

❖ أنواع الدفاع الخاصة

يعد أسلوب الدفاع نوعاً من المقاومة يقابل بها اللاعب المدافع حركة نصل سلاح اللاعب المهاجم ، وهذه المقاومة يتم تنفيذها عملياً باستعمال إحدى الطريقتين من حيث الاتجاه الحركي ، وهما :

الأولى : الدفاع بالضرب :

وتتم بدفع السلاح عن الهدف بطريقة الضرب السريع لكي يتمكن اللاعب المدافع من القيام بحركة مباشرة .

الثانية : الدفاع بالمعارضة أو الغلق :

وتتم بطريقة حجز نصل سلاح المهاجم وجعله أكثر بعداً عن الهدف وهذه الطريقة تمكن اللاعب المدافع من السيطرة أكثر على نصل سلاح المهاجم وعمل رد متأخر .

إن الاتجاه الحديث في المبارزة يميل إلى استعمال الدفاع بالغلق لأنه يعمل على إغلاق اتجاه الهجوم تماماً مع حجزه لنصل سلاح المهاجم في مكانه وإعاقته عن القيام بأي حركة تمكنه من الهجوم مرة ثانية ، يضاف إلى هذا أن هذه الطريقة تعطي اللاعب المدافع الإحساس الحركي نصل سلاح المهاجم مع القدرة على التنبؤ بنواياه الهجومية التالية والاستعداد لها بالحركات المضادة .

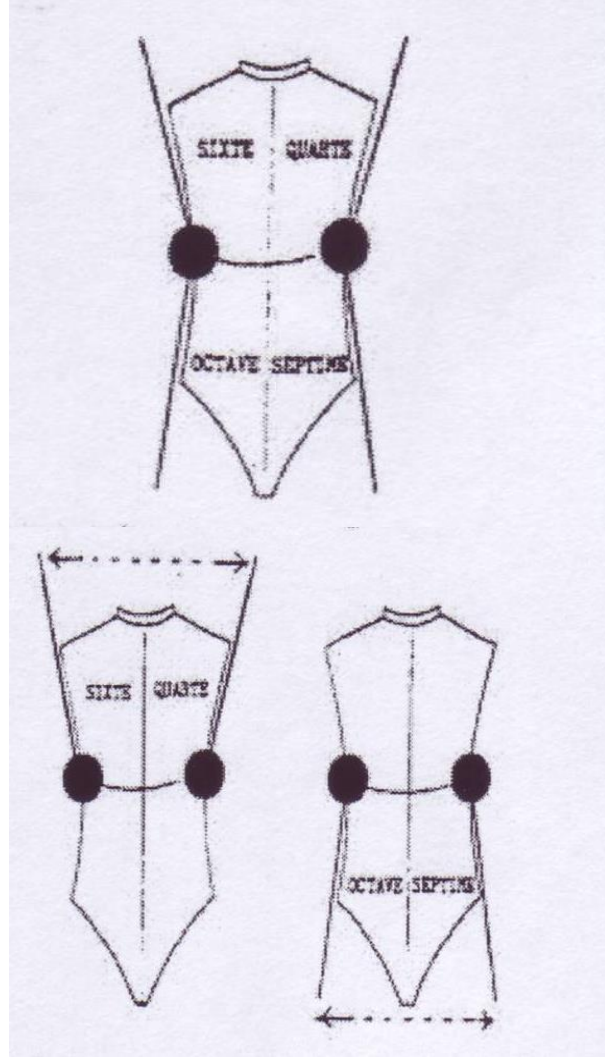
توجد أربعة أنواع رئيسية خاصة بحركات الدفاع من حيث الاتجاه الحركي التي تنفق فيها وتستهملها جميع مدارس المبارزة وهي :-

- الدفاع البسيط المباشر (المستقيم) .
- الدفاع الدائري .
- الدفاع نصف الدائري .
- الدفاع القطري (بالتقاطع) .

أولاً : الدفاع البسيط المباشر (المستقيم) :

يعد من أبسط أنواع حركات الدفاع يتم بانتقال السلاح عبر الهدف من جانب إلى جانب آخر في اتجاه مواز للأرض. ويتم عن طريق تصدي الجزء القوي من نصل سلاح اللاعب المدافع للجزء الضعيف من نصل سلاح اللاعب المهاجم بالضرب أو بغلق الاتجاه الذي تتجه إليه الهجمة . والمسار الحركي يتم بنقل اللاعب المدافع لليد المسلحة عبر جسمه منتقلاً من الدفاع السادس إلى الدفاع الرابع أو بالعكس بالنسبة للخطوط العليا ، ومن الدفاع الثامن إلى الدفاع السابع أو بالعكس بالنسبة للخطوط السفلى .

ويستعمل هذا النوع من الدفاعات بنجاح إذا كان نصل سلاح المهاجم ، بعد أداء التغيير في الهجمة غير المباشرة أو القاطعة وقبل أداء حركة الطعن بعيداً عن نصل سلاح المدافع سواء كان البعد يميناً أو يساراً ، فإن أداء هذا النوع من الدفاع يوفر حماية كاملة وكبيرة للاعب المدافع والسبب أن المسافة التي سيحاول إخراج سلاح المهاجم إليها مسافة قليلة أفقية عما إذا كان النصلان قريبين من بعضهما .



شكل (٥٤) : الدفاع البسيط المباشر (المستقيم)

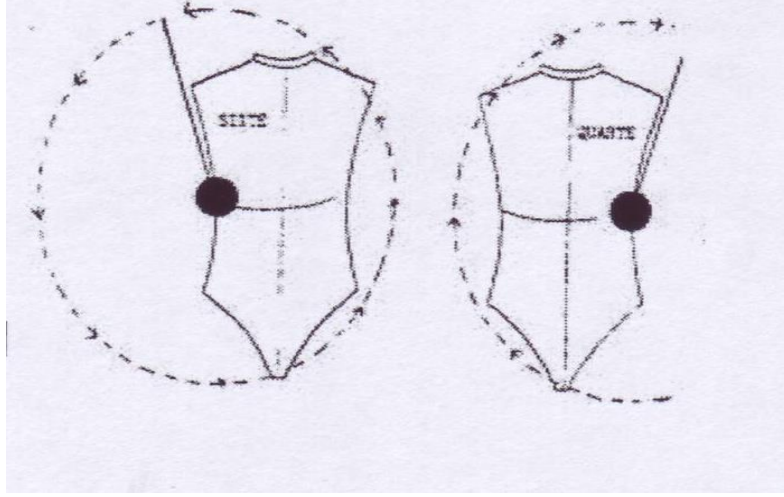
الخطوات التعليمية لأداء الدفاع المستقيم :

١. يقف اللاعبان متلاحمين في الوضع السادس – يقوم اللاعب المهاجم بتغيير الاتجاه إلى الوضع الرابع .
٢. يقوم اللاعب المدافع بالانتقال بنصل سلاحه وصد الهجوم في الخط الرابع .
٣. يجب أن يتم الانتقال بنفس المستوى من أمام الصدر مع بقاء المرفق أمام الجسم على مسافة مناسبة مع عدم تحريك السلاح وقبضة اليد أكثر من اللازم .

ثانياً : الدفاع الدائري :

يتم أداء هذا النوع من الدفاع بعمل دائرة كاملة ذات مدى حركي صغير حول نصل سلاح المهاجم والعودة به إلى نفس الخط الدفاعي الأصلي الذي بدأ منه الهجوم . وعادة يكون اتجاه الدائرة مع عقارب الساعة إذا بدأ الهجوم من الدفاع السادس التي تعد الطريقة المفضلة للكثير من اللاعبين وذلك لسهولة وضع السلاح المستقيم وسهولة السيطرة عليه والتي يصعب أداءها نوعاً ما في الخطوط الأخرى .

يستعمل هذا النوع من الدفاعات بنجاح في حالة ما إذا كان نصل المهاجم – بعد أداء حركة تغيير غير مباشر أو الهجمة القاطعة – والذبابة الخاصة به قريبة إلى وافي ونصل سلاح المدافع ، كما تستعمل بنجاح مع اللاعب الذي لا يؤدي هجومه الرئيسي إلا بعد حركة تهويشة مثل الهجمة العددية (١-٢) المركبة إذ إنها تؤدي إلى إفسال حركة هجوم المنافس التالية .



شكل (٥٥) : الدفاع الدائري

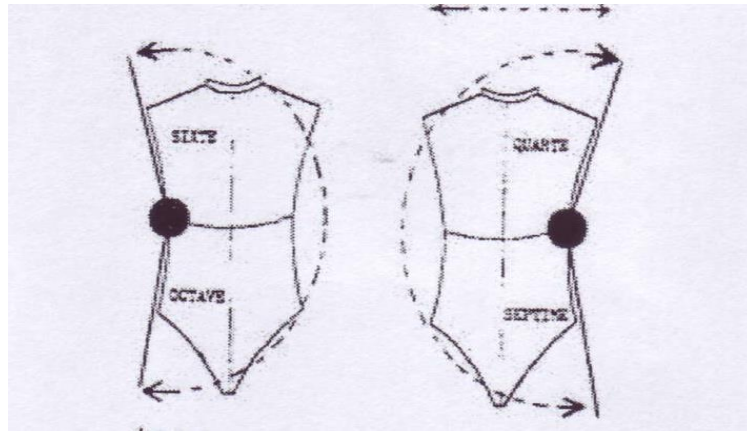
الخطوات التعليمية لأداء الدفاع الدائري:

- ١ . يقوم اللاعب المدافع بالدوران برسغ اليد المسلحة حول نصل سلاح المهاجم.
- ٢ . عند الانتهاء من حركة الدوران يعود اتجاه ووضع النصل والذراع المسلحة إلى الخط الدفاعي الأصلي من جديد .
- ٣ . أثناء قيام اللاعب بدوران نصل سلاحه يجب ملاحظة ثبات مفصل المرفق ومفصل الكتف .
- ٤ . يتم الدوران في الخطوط العليا من أسفل نصل المهاجم ، وفي الخطوط السفلى من أعلى نصل سلاح المهاجم .
- ٥ . يتم الدفاع بالجزء القوي للنصل ضد الجزء الضعيف من نصل سلاح المهاجم مع السيطرة عليه وإبعاده عن الهدف .

٦. يجب أن يتم الدفاع في اللحظة الأخيرة قبل أن تصل فيها الذبابة الخاصة بالمهاجم إلى هدف المدافع .

ثالثاً : الدفاع نصف الدائري :

يستعمل هذا النوع من الدفاعات لإبعاد هجمة اللاعب المنافس التي تتجه من اتجاه التحام علوي إلى اتجاه التحام سفلي وعلى نفس الجانب الذي بدأت منه الحركة الهجومية أو العكس ، أي إن الهجوم يتجه من الأسفل إلى الأعلى رأسياً ، وعن طريق رسم ذبابة نصل سلاح المدافع نصف دائرة مركزها خارج الجسم ، أي إن مركز الدائرة يتواجد (وهمياً) إلى اليمين بالنسبة للخطوط (الاتجاهات) العليا السادس والثامن ، ويتجه مركز الدائرة إلى اليسار بالنسبة للخطوط السفلى الرابع والسابع . ويجب أن تحتفظ اليد المسلحة بمستواها الموجودة عليه دون هبوط أو صعود عن وضعه أثناء الالتحام والتحفز . كما يجب استعمال حركة الرسغ والأصابع فقط دون المساعد لإتمامها بدقة .



شكل (٥٦) : الدفاع نصف الدائري

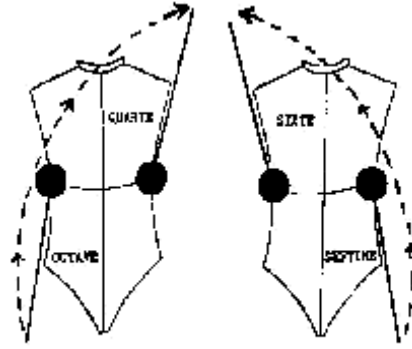
الخطوات التعليمية لأداء الدفاع نصف الدائري :

١. من الالتحام في الاتجاه الدفاعي السادس توجيه الهجوم في الاتجاه الدفاعي الثامن ، يقوم اللاعب المدافع بالانتقال بنصل سلاحه بواسطة الرسغ والأصابع عن طريق ثني الرسغ للأسفل قليلاً أو بالعكس .
٢. ترسم ذبابة نصل سلاح المدافع نصف دائرة مركزها خارج الجسم ، أي على يمين اللاعب المدافع ويتجه بنصله إلى اتجاه الدفاع الثامن .
٣. يكون التصدي بالجزء القوي من نصل سلاح المدافع للجزء الضعيف من نصل سلاح المهاجم .
٤. بنفس الطريقة يتم الانتقال بنصل سلاح اللاعب المدافع من الاتجاه الرابع إلى الاتجاه الدفاعي السابع أو بالعكس .

رابعاً : الدفاع القطري أو المائل (بالتقاطع) :

يؤدي هذا النوع من الدفاعات بطريقة مائلة أو قطرية أو متقاطعة أمام الجسم وذلك باستعمال أصابع ورسغ اليد المسلحة والساعد قليلاً ، إذ ينتقل السلاح من منطقة أو اتجاه التحام علوي خارجي إلى منطقة أو اتجاه التحام سفلي داخلي أو العكس .

يستعمل هذا النوع من الدفاع كمنوع من التغيير في أشكال الدفاع واتجاهاته بهدف إرباك المنافس ، كما يستعمل كطريقة فعالة عندما يتجه المنافس بنصل سلاحه في اتجاه مناطق الهدف السفلي المعكوسة مبتعداً به عن متناول نصل سلاح المدافع إذا ما كان الالتحام في الاتجاهات العليا .



شكل (٥٧) : الدفاع القطري

الخطوات التعليمية لأداء الدفاع القطري :

١. من الاتجاه الدفاعي السادس (مثلاً) يتم الانتقال بنصل سلاح المدافع إلى الاتجاه الدفاعي السابع لإخراج ذبابة نصل سلاح المهاجم بعيداً عن الهدف عبر قطر الهدف في خط مائل أو قطري مع جسم اللاعب .
٢. يتصدى الجزء القوي من نصل سلاح المدافع للجزء الضعيف من نصل سلاح المهاجم في آخر لحظة من لحظات وصول الهجوم من المنافس . أو بالعكس من الاتجاه الدفاعي السابع إلى الاتجاه الدفاعي السادس .
٣. وبنفس الطريقة إذا كان الالتحام في الاتجاه الدفاعي الرابع (العلوي الداخلي) ونهاية الهجوم في الاتجاه الدفاعي الثامن (الاتجاه السفلي الخارجي) أو بالعكس .

ملاحظات حول أداء الدفاعات الخاصة بالمبارزة :

- إن لكل دفاع مستقيم (بسيط) دفاعاً دائرياً مماثلاً له بالوظيفة والهدف مع الأخذ بنظر الاعتبار بأن الدفاع المستقيم ينتهي في الخط المقابل لخط الالتحام الذي بدأ منه الهجوم ، أما الدفاع الدائري فينتهي في الخط الذي بدأ منه الهجوم .
- إن الذي يحدد نوع الدفاع المستخدم هو قرب أو بعد ذبابة سلاح اللاعب المهاجم عن نصل سلاح اللاعب المدافع ، وكذلك يتحدد بمدى إتقان اللاعب المدافع لأي من النوعين .
- يستحسن أداء الدفاع مع أخذ خطوة للخلف وأن يبدأ الدفاع عند بدء نقل القدم الخلفية للخلف وينتهي منه عند وصول القدم الأمامية للخلف .

- ضرورة مراعاة المسافة بين اللاعبين (المهاجم والمدافع) حتى يسهل على المدافع أداء الرد بسهولة وسرعة.
- يجب على اللاعب ألا يتمسك بأداء نوع واحد من الدفاعات لكي لا يمكن المهاجم من بناء هجومه وفق نوع الدفاع الذي يتمسك به المدافع .